

نشطات

داود رمال

aborami20@hotmail.com

تدشين "مركز أمن عام المفتش أول عبدالكريم حدرج الإقليمي"
اللواء إبراهيم: حذار من إعادة التاريخ إلى الورا

اللواء عباس إبراهيم لدى وصوله الى مكان الاحتفال.



يقص شريط الافتتاح يحوط به نواب المنطقة.

ليل 23 - 24 حزيران 2014، اراده الارهابيون مساحة سوداء في تاريخ الوطن نتيجة عملية التفجير الارهابية التي شهدتها منطقة الطيونة، واراوته المديرية العامة للامن العام مساحة ضوء في مسيرة تقدم لبنان. يومها قدم الامن العام شهيدا جديدا هو المفتش اول عبدالكريم حدرج، ليرتفع في المكان ذاته صرحا جديدا لخدمة الوطن والمواطن في رعاية المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم وحضوره، اقيم حفل تدشين "مركز امن عام المفتش اول الشهيد عبدالكريم حدرج الاقليمي" في محلة الغبيري - الضاحية الجنوبية، حضره النواب: حكمت ديب وعلي عمار وفادي علامة وامين شري ومحمد خواجه، محافظ بيروت القاضي مروان عبود، رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية محمد درغام، بيار كساب ممثلا محافظ جبل لبنان، الشيخ مازن الحريري ممثلا مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ محمد حجازي ممثلا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الاب سليم مخلوف ممثلا راعي ابرشية بيروت وجبل لبنان المارونية، المفتي الشيخ عباس زغيب ممثلا المفتي الجعفري الممتاز، وقيادات حزبية ورؤساء بلديات ومخاتير وعائلة الشهيد حدرج ومدعوون.

لدى وصول اللواء ابراهيم استعرض ثلة من الامن العام، حيث كان في استقباله نواب المنطقة ورئيس البلدية ورئيس اتحاد بلديات الضاحية. ثم قص شريط الافتتاح، فيما تولت تقديم الحفل النقيب دانا وهبي، الذي افتتح بالنشيد الوطني ونشيد الامن العام.

بداية، القى رئيس بلدية الغبيري المهندس معن الخليل كلمة في المناسبة، قال فيها: "وراحت الروح تحلق ناحية المحضر

الكريم لهذه المناسبة المجيدة، تلمس الاثر لاجمل العبر، فما عثرت سوى على بصمة لشهيد الوطن البطل عبدالكريم فضل حدرج، وقد كتبت بكف الايثار اية التضحية والفداء، وسخاء بحجم الروح والدماء، وصدى لوعده اللواء، الذي تجسد كلمة صدق، وفعل وفاء، فتجلى

هنا صرحا شامخا لمؤسسة الامن العام اللبناني الذي كان وما زال متميزا بأنبيل مهمة، الا وهي التماس عافية الامن والامان للوطن والانسان".

اضاف: "تمضي السنون، وتمر الايام، لكن القسم يتجدد حين تتحقق الاهداف من خلال التواجد الدائم في قلب المعركة

المستمرة للبقاء والازدهار ودفع المخاطر، وتأمين الوقاية، وصولا الى استتباب الامن، وهذا ما ينطبق بدقة على مؤسسة الامن العام التي كانت باشرت حضورها الرائع في بلدتنا الغبيري من خلال افتتاح مركزها الموقت في تاريخ 26 تشرين الاول 2017 متوجا بالروح المتألقة والاسم الكبير للشهيد البطل عبدالكريم حدرج، وكنا يومها على وعد للانتقال الى مقر دائم للامن العام في الضاحية الجنوبية. في تاريخ اليوم 27 كانون الاول 2021 تحقق الوعد على جادة الشهيد هادي نصرالله، وكم يشرفنا ان نعلن فخرنا وسرورنا في مناسبة افتتاح هذا المركز الاقليمي ليرسم هوية شرف لضاحتنا واهلها الذين يزدادون رسوخا وتجذرا في الانتماء لاغلى الاوطان، مع التأكيد على اهمية الجهد الاستثنائي، والدور الطبيعي والسعي الكبير والهمة العالية لمؤسسة

والذي كان يؤدي المهمة في ظروف صعبة سواء من ناحية قدم المبنى، وصعوبة التنقل والوصول اليه. اليوم، نفتتح معكم المركز الجديد للتخفيف من معاناة حوالي 800 الف نسمة ضمن افضل الشروط للعاملين في جهاز الامن



اللواء ابراهيم:
الدولة هي الملاذ الاول
والاخير لكل اللبنانيين

الخليج: المركز الجديد
يخفف من معاناة حوالي
800 الف نسمة



ورئيس بلدية الغبيري المهندس معن الخليل.

العام، ولتقديم خدمة مميزة لكل من يقصد هذا المبنى لانجاز معاملاته".

واشار الخليل "الى اننا وعلى مدى العقود والسنين الماضية كنا ولنا كبلديات وباسم اهالي هذه البلدات نرحب وندعو الدولة بكل اجهزتها الى مزيد من الحضور والتواجد في الضاحية. نحن عندما ندعو

الدولة الى تعزيز حضورها، انما ندعوها لواجب عليها، وحق لنا نطالب به، ونعتبر غيابها عن هذا الحضور يصب في خانة حرمان المنطقة من حقها واهمالاتها لواجبها تجاه اهلها لاننا نرغب في الدولة ومؤسساتها ومؤمنون بضرورة خدمة الناس من خلال وزارات وادارات الدولة التي يتم من خلالها توفير الجهد والوقت على المواطنين لانجاز معاملاتهم".

وتوجه الى اللواء ابراهيم بالقول "اتقدم منكم بفيض من الحب والاعتزاز، وعظيم التقدير على هذا الانجاز مجددا الشكر لكم، ولكل من ساهم وبذل من اجل هذا الغرس الطيب الذي اثمر معلما وعلميا وصرحا للامن العام اللبناني في ضاحية العز والوفاء ولخدمة اهلها الشرفاء".

ثم القى راعي الحفل اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "يسعدني ويشرفني ان نلتقي اليوم لنحتفل بالافتتاح الرسمي لمركز امن عام المفتش اول الشهيد عبدالكريم حدرج الاقليمي، هذا الشهيد البطل الذي افتدى بحياته عشرات المواطنين مقدما الانبل في روحه وهي روحه ذاتها، ذودا عن لبنان تكريسا لشعار "خدمة وتضحية" للمديرية العامة للامن العام".

اضاف: "كم كان حالكا ليل 13 حزيران من العام 2014 عندما حاول ارهابي انغماسي تفجير نفسه في مقهى على بعد امتار من مركزنا هذا، لكن لطف الله وعنايته، وبتضحية شهيدنا ورفيقه المفتش اول ممتاز علي جابر الذي جرح، منعا عن شعبنا واهلنا الليل الطويل، ليشرق نهار امن بفضل التضحية الاعظم التي قدمها شهيدنا الذي نحتفل بافتتاح مركز اقليمي باسمه".

وتابع: "هذا المركز الجديد الذي يحمل اسم المفتش اول الشهيد عبدالكريم حدرج، يغطي منطقة الضاحية الجنوبية العزيزة على قلوبنا، الشاهدة على عظمة هذا الوطن وتاريخه المجيد، الصامدة رمزا لبنانيا في وجه عدوينا الاسرائيلي والارهابي".

عاماً

تعميم . إنجاز . متابعة



اللواء ابراهيم والحضور يجولون في المركز.

وتحدث والد الشهيد عبدالكريم حدرج، فضل حدرج الى "الامن العام"، فقال: "اتوجه بالشكر الى المديرية العامة للامن العام بشخص سيادة اللواء عباس ابراهيم، اذ بتوجيهاته لم يقصر الضباط والعديد تجاه عائلة الشهيد عبدالكريم حدرج. انه لفخر كبير لي ان يرتفع هذا الصرح لخدمة الناس على اسم الشهيد عبدالكريم حدرج في منطقة هي في حاجة ماسة اليه كونها محرومة الكثير من الخدمات ومن وجود مؤسسات للدولة، وهذا وسام شرف يعلق على صدورنا".

اضاف: "ان الكلام عاجز عن التعبير عن مدى تقديري وشكري للواء ابراهيم، الذي كان بحق الاب الثاني للشهيد عبدالكريم حدرج، ودمه الذي كان فداء لارواح كثيرة كادت ان تهدر من قبل الارهابي الانغماسي، حوِّله اللواء ابراهيم الى مشروع اثمائي اساسي في خدمة مئات الالاف من المواطنين الذين سيلهج اسم ابني الشهيد على سنتهم طوال العمر، واشعرتني ان الشهيد لا يزال بيننا اراه في عيون رفاقه وفي وجوه الناس التي خفف عنها هذا المركز الكثير من المشقة والعناء".

والد الشهيد: المركز وسام شرف يعلق على صدورنا

اللواء ابراهيم: نوكد لمواطنينا وللمجتمع الدولي اصرارنا على مواجهة التحديات

وتوجه "بالشكر الجزيل الى كل من ساهم في بناء هذا المركز من مسؤولين رسميين واداريين، او الذين قدموا الدعم المادي واللوجستي، واخص بالذكر محافظ بيروت ورئيس واعضاء مجلس بلدية بيروت". ثم جال اللواء ابراهيم والحضور على اقسام المركز بطبقاته الثلاث، مطلعين على الخدمات التي يقدمها للمواطنين والتجهيزات الحديثة التي زود بها لتأمين السرعة في الخدمة، مستمعين الى شرح تفصيلي حول كل دائرة وقسم، تلاها حفل كوكتيل في المناسبة.

واوضح "لقد انجزنا هذا المركز الجديد بعد عامين من العمل المتواصل في ظل ما يعانيه لبنان من ظروف اقتصادية صعبة وازمات متتالية على مختلف الصعد، لتوفير الجهد والوقت على اي مواطن او مقيم، من طالبي خدمات الامن العام في هذه المنطقة وتأمينها بسرعة. فقد تم تجهيزه باحدث تقنيات العمل، بما يتلاءم مع التنظيم الاداري الحديث لنؤكد لمواطنينا وللمجتمع الدولي اصرارنا على مواجهة التحديات التي يعيشها وطننا، من خلال استكمال خطة الانتشار الشاملة في كل المناطق التي اعدتها المديرية العامة للامن العام تلبية لاحتياجات اللبنانيين والمقيمين، وتسهيلاً لمعاملاتهم".

واكد "ان مهمة عسكري هذا المركز مع غيره من دوائر ومراكز الامن العام المنتشرة على مساحة لبنان العيش المشترك ولبنان الرسالة، هي ان يكونوا العين الساهرة، والاذن الراصدة، واليد الضاربة لاحباط الانشطة الارهابية والتجسسية والجرائم المنظمة، حفاظاً على الامن القومي الوطني وضماناً للاستقرار الداخلي والسلم الاهلي، تحصيناً لركائز الدولة وتدعيمها على الرغم مما هي عليه وما بلغته من تعثر، لأن الدولة تبقى بالنسبة الى اللبنانيين، كل اللبنانيين الملاذ الاول والاخير. فقد جرب اللبنانيون الانقسام فكان ان انقسموا على ذواتهم، وانفجرت معازلهم وغيتواتهم بهم، فحذار من اعادة التاريخ الى الوراء".

واشار اللواء ابراهيم الى "ان افتتاح هذا المركز النموذجي بهندسته ومراعاته لارقي معايير الخدمة العامة، يساهم كما غيره من الدوائر والمراكز الاقليمية، في تعزيز الموارد البشرية بشكل متوازن، وترسيخ الوحدة الوطنية، فيشعر ابناء الوطن على مختلف انتماءاتهم ومناطقهم ان الدولة تحتضنهم وترعى شؤونهم، ما يؤدي الى زيادة تماسك النسيج الوطني".